

شرح مقدمة في التفسير لابن تيمية (1)

محمد المعيوف

الذي نسأل الله عز وجل ان يجعله علينا وعليكم ان هذا الوقت وقت مبارك قال صلى الله عليه بورك اخواني الذين اقاموا هذه باسم شيخنا يقدس الله روحه الاسلامي والمسلمين والعلم - [00:00:03](#)

جزاهم الله خيرا جهودهم حق علينا يا اخوان ندعو له دائما وابدا كان له دور كبير وكان رحمه الله مثالا للصبر لتعلم العلم وتعليمه مواقف الانسان منها العجب كيف يتحمل - [00:00:46](#)

يصبر حوله اذكر لكم يا اخوان رحمه الله عرفت الشيخ رحمه الله وانا طالب في المعهد معلما شيخا الحقيقة على مستوى الشيخ رحمه الله الان الله المستعان لكن عندما تراه وتراه - [00:01:42](#)

جدة وجلده نعرف ان هؤلاء الرجال ما وصلوا هذه المواصل الا بتوفيق الله اولا وقبل كل شيء ما نظنه فيهم من الصدق والاخلاص نحتاج الى يصبر فليس من اهله هذا لما لقي موسى عليه السلام - [00:02:36](#)

البحر وتجشم الخطر يبحث من عباد الله الذي عنده من العلم ما ليس عند موسى لما لقي قال له باسلوب متأدب على ان تعلمني قال انك لن تستطيع معي صبرا - [00:03:14](#)

كيف تصبر على ما لم تحط به قال ستجدني ان شاء الله الصبر مقصوده يصل الى مراده بعد توفيق الله التوفيق ايها الاخوان من يرد الله به خيرا رحمه الله - [00:03:47](#)

في هذا المجال يكون فيها اني رأيت وفي الايام تجربة بصبر عاقبة محمودة الاثري الصبر فان طريق العلم طويل يبدأ من حين رجلك في الغرز الى الجنة نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهلها - [00:04:23](#)

قال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علمه الله له به طريقا الى الجنة في البداية من سلك اذكر هذا المثال الذي رأيناه من الشيخ العجب فيه الحقيقة - [00:05:03](#)

الشيخ في مسجد في وسط الرياض قديم مكانه الان المواقف السيئة الادوار المسجد يسمى مسجد ناصر بيت الأمير ناصر وهو بيت كبير من الطين تسكن فيه بوابة ثلاث مئة طالب - [00:05:28](#)

دروسنا في كبير في تعليم القرآن وهي اول مدرسة لعلها على مستوى المملكة تحفيظ القرآن كنا لا نعرفها الا مدرسة ابن زينة باسم مديرها رحمه الله في قضى حياته كان معلما للقرآن في المسجد - [00:06:02](#)

ثم لما فتحت المدرسة وفتحت المدارس انتقل اليها مديرا لم يصبر يطوي في قلبه النية انه مستمر على هذا العمل الى ان يلقى ربه بينه وبين العمل وربما يحرم بركة العمل - [00:06:37](#)

شيخ دروس لطلاب هذه المدرسة كان يجلس بعد صلاة الفجر في الاجازة الصيفية عنده الله يرحمه يصلون الفجر بعض الشباب ما عاد يعرفون هذا المصطلح التي تكون خلف المسجد لم يكن في المساجد مكيفات - [00:07:28](#)

دروسا للطلاب ثم يبقى اصحاب الذين يقرأون في المطولات انتهى الدرس الاول وصلت الشمس رجع الى الشرق الاذان في الصيف الساعة ثلاثة ونصف تقريبا الجدار الاخير للمسجد ما يستمر اكثر - [00:08:07](#)

لا يكاد الصنعاني رحمه الله ومر على حديث ام زرع تعرفون حديث مفرداته من غريب اللغة رضي الله عنها عائشة هذا الحديث نقلته للنبي صلى الله يا شيخ تحفظون تعرفون هذا الحديث - [00:09:06](#)

انتهى اخر قارئ تحصلوا يا اخوان العلم الشق الاول تعلمه وتحصيله هذا مجهد مجاهدة للنفس ثاني تعليم فيه الراحة ان كان

في الدنيا من رحمة ذلك ربنا عز وجل ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب - [00:09:49](#)

من يتعلم ومن يعلم قال صلى الله عليه وسلم لما ضرب الامثلة الثلاثة قال في اخره فذلك مثل من فقها ونفع الله ما بعثني الله به الحديث يا اخوان الناس محتاجون الى احياء هذه الطريق - [00:11:09](#)

يتعلم الشخص مدة ثم يبدأ يعلم اذا انتقل من هذه الدنيا وبهذه الطريقة اما نحن بصدده برحمته بين ايدينا يا اخوان مقدمة لشيخ الاسلام اصول التفسير غالب كتبه لم يكن يضع عناوين - [00:11:56](#)

يجلس بين الكتب ويؤلف وانما يأتي اليه رجل عليه تأليف كتاب في فن من الفنون كثير من كتبه ليس لها البعض هذا تلاحظون في هذا الكتاب ان الشيخ رحمه الله - [00:13:14](#)

لو كتب هذا الكتاب من املاء الفؤاد وشأنهم اولئك الافاضل رحمهم الله بينات فضيلة الشيخ رحمه الله تقسيم للعلم الى في اقسام وما هو متوقف فيه اشار الى هذا التقسيم بقوله - [00:13:45](#)

عندما يقرأ القارئ سنضع خطوط ان بعض الفوائد التي لو رحل الانسان لها ابن القيم رحمه الله اذا ذكر فائدة لفوائد شيخه هذه الفائدة تستحق فيه درر وفوائد يا فيه شيخ الاسلام في تقسيم - [00:15:00](#)

العلم اما نقل معصوم قول عليه دليل معلوم هذا اي قسم من الاقسام يا اخوان وما سواه مزيف مردود يا اخوان الفاسد فاما مزيف مردود واما موقوف ليس لا يعلم انه بهرج - [00:15:31](#)

السليم العلم الصحيح والعلم الفاسد والعلم المتردد بين النوعين لا يعلمها المبارك المغشوش حدث شيخ ايضا عن مسألة مهمة جدا ان النبي صلى الله عليه وسلم بين للصحابة جميع معاني القرآن - [00:16:22](#)

محل خلاف بعض اهل العلم بل كثير منهم يرون ان النبي صلى الله عليه وسلم بين ما يحتاج اليه من معاني اخرى يرى انه بين جميع معاني القرآن وذكر لهذا ادلة - [00:17:08](#)

من اخواني ومن السنة تأتي على ذكرها ياك لابس منها منها قوله عز وجل وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ومن البيان قراءته عليهم ومن البيان ايضاح معاني - [00:17:27](#)

لهذا قال الله تعالى له ما تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرأنا. فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم ان علينا وجماعة الايات حفظ القرآن ان علينا جمعهم. يعني جمعهم في صدرك - [00:17:57](#)

وقرآنه اي قراءتك له ثم قال بعد ذلك وذكر الاثر المشهور عبدالرحمن السلمي سنيين وهو يعلم القرآن اصحابنا الذين كانوا يقرؤون من القرآن عثمان بن عفان انهم كانوا اذا اخذوا - [00:18:17](#)

عشر ايات عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يتجاوزوهن حتى يتعلموهن وما فيهن من العلم والعلم يا اخوان الغاية من قراءة كتاب الله عز وجل نزول القرآن يا اخواني ثلاث غايات وحكم - [00:19:00](#)

نأتي على ذكرها ايضا ذكر اثر انس وهو في الصحيح وفي الصحيحين ايضا كان الرجل اذا اخذ البقرة وال عمران في اعيننا لكن كيف اخذهم يا اخوان؟ هل هو كاخذ بناء - [00:19:26](#)

ولهذا ورد كما ذكر مالك رحمه الله بلاغا عن ابن عمر انه مكث في البقرة لو اراد ابن عمران يحفظها في ايام لحفظها لكنهم على منهج وهذا منهج قصرنا فيه كثيرا يا اخوان حتى - [00:19:53](#)

من ينتسب الى العلم الا يا اخواني احفظوا القرآن عن ظهر قلب فاذا حفظه يقرأ في الكتب الاخرى يدري انه ان مقتصر على الالفاظ والالفاظ كما يقول ابن القيم وسائل - [00:20:16](#)

فما لم يفقه الانسان معاني كتاب الله عز وجل كيف يكون اثر القرآن عليه وعامة الناس يا اخواني يقرأون القرآن للاجر وهذا عظيم مطلب كبير مع هذا المقصد الانسان يا اخواني الى ان يقرأ القرآن - [00:20:47](#)

ينظر في بركات القرآن من فوائد القرآن في اثار القرآن فان القرآن اثار عظيمة يا اخواني على القلوب الذين امنوا تطمئن قلوبهم الا بذكر الله تطمئن القلوب الدعاء المشهور ان تجعل القرآن العظيم - [00:21:20](#)

ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي بكتاب الله عز وجل وشفاؤها بل وروح القلوب اذا كان الجسد يا اخواني يؤمر بالروح
فاذا خرجت الروح الجسد وتلف ان عمارة القلوب انما هي في اي شيء - [00:21:48](#)
ولهذا قال عز وجل وكذلك اوحينا اليك كنت تدري ما الكتاب ولا الامام حتى قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ما كنت قبل
القرآن تدري ما الكتاب القرآن - [00:22:23](#)
يا اخوان زيادة الايمان كما قال عز وجل واذا تليت عليهم آياته زادتهم بركات القرآن ما يناله الانسان من العلم قال الشافعي رحمه الله
في اثره لعله يأتي وما حكم النبي صلى الله عليه وسلم بحكم - [00:22:48](#)
لما فهم من كتاب الله عز وجل القرآن صحة القلوب وسلامتها من اثار القرآن وصحة المنهج الذي يسير عليه الانسان يا اخوان ولهذا
وصفه الله تعالى باوصاف ولا احب ان اطيل حول هذه النقطة - [00:23:18](#)
ووصفه بانه عظيم ولقد اتيناك سبعا من المثاني القرآن العظيم ووصفه بانه عزيز وانه لكتاب ووصفه وتعالى بانه كريم قال تعالى انا
اقسم بواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم - [00:23:54](#)
ما لم تكن يا عبد الله مع الكريم فان الكريم يترحم رأيتكم كريما من الناس البخلاء في بيوتهم يا عبد الله كريما مع كتاب الله وصفه
الله تعالى بانه مجيد - [00:24:24](#)
وصفه الله تعالى بارب اعياض بانه مبارك وفي آيتين في سورة الانعام وهذا كتاب انزلناه ماذا تلحنون في وصف القرآن بانه مبارك يا
اخوان ان هذا النصف جاء ايش في بيتك في اهلك في - [00:25:03](#)
قلبك في دينك في دنياك انما اطلق بركة لا تنطفي ولا تنتهي في الدنيا وفي الآخرة القرآن في بركاته معك وانت في الدنيا كما ذكر
عندما يأتي يحاج عنك ويقول شفيعا له - [00:25:48](#)
انه يأتي يوم القيامة شفيعا فانه ما تأتيا يوم القيامة كانهما غمامتان الجنة نسأل الله الكريم لقارئ القرآن اقرا ما كنت ترتل في
الدنيا فان منزلتك عند اخر العلماء وهذا فيمن يحفظ - [00:26:18](#)
ولو كان لمن يقرأ ناره في المصحف الحمد لله يوجد مسلم الا ويحفظ من القرآن قدره ان استطعتم كتاب الله كاملا وما ايسره والله
ما ايسره لمن يسره الله عليه ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل - [00:27:01](#)
بعض العلماء هل من طالب علم فيعان عنه يريد ان يحفظ لا يبذل شيئا المفروض ان الله تعالى وصف القرآن بهذه ونقف عند الآية
الاولى كتاب انزلناه اليك مباركا لماذا - [00:27:31](#)
يتذكر ذكر الله تعالى الغاية من انزال الكتاب الغاية الاولى ما هي وقوله ليتدبروا ليتدبروا آياتهم يتضمن ويتضمن ايضا الفهم يا
اخوان الدلالة من اذ لا يمكن للانسان ان يتدبر الا اذا كان ايش - [00:27:58](#)
ومن هنا تأتي اهمية قراءة ثم يأتي بعد ذلك ما هو الهم والعمل بالقرآن وليتذكر وشملت الآية يا اخوان وهذا موضوع ايضا
الموضوعات الي في المقدمة الغاية من انزال كتاب الله تعالى وهي ثلاث غايات - [00:28:35](#)
الاولى تلاوته سهلة يستطيعها العامي الثانية تدبره الغاية الثالثة ما هي هذه الغايات اشار الى مسألة لطيفة جميلة وان شاء الله
نوضع خطوط على بعض المسائل العلاقة بين شرف الزمان - [00:29:02](#)
الاجتماعي العلمي والبيان ان هذه العبارة يا اخوان وكلما كان الزمان بائتلافه والقرآن اه عفوا والعلم والبيان الزمن شريف شيخ
الاسلام هنا يريد ان يبين ما هو اشرف الازمان في تاريخ امتنا - [00:29:44](#)
زمن اكثر الناس قرني ولهذا كان الاستماع والائتلاف والعلم والبيان وكأنه يشير الى ان يقول خذوا العلم من هؤلاء فزمانهم كان
اشرف وشماؤهم وائتلافهم وعلمهم وبيانهم عليها خط يا اخوان - [00:30:22](#)
في عناوين عندكم يا شيخ محمد في عناوين ما في عناوين اذا اكتب عندها اقسام العلم نعم الحاجة ماسة يا شباب لابد ان نحوي
هذا المنهج هذا منهج محمد ابن عبد الله عليه الصلاة - [00:32:23](#)
كما سمعتم ابن مسعود رضي الله عنه اثره يصححه اذكر انهم اذا اخذوا عشر آيات عن النبي صلى الله عليه وسلم قريب من اثر ابي

عبد الرحمن لم يتجاوزوها حتى يتعلموها وما فيها من - [00:33:13](#)

هذا منهجهم يا اخوان الى فهم القرآن ما لم تفهم القرآن يبقى اثره يا اخوان ضعيف وكان كتاب الله وهذا كلام الله عز وجل قد اورد هنا علي رضي الله عنه ان الترمذي وابي نعيم وفيه مقال فيه كلام - [00:33:36](#)

لكن عباراته جميلة يا اخوان المعاني التي فيه جميلة ستكون فتن مخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله وما قبلكم وخبر ما بعدكم والفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قسمه الله - [00:34:10](#)

الهدى من غيره ومحبة الله المتين والذكر الحكيم الصراط المستقيم الذي لا تزيف الالهواء ولا تلتبس به يشفع منه العلماء لا يخلقون كثرة الرد ولا تنقضي من قال به صدق - [00:34:30](#)

ومن حكم به من عمل به اجر ومن دعا اليه هدي الى صراط هذا لا يكون يا اخوان بمجرد ابتلاء نحن في حاجة ان نفهم كلام الله عز وجل انه اعظم - [00:35:03](#)

مصدر للعلم يا اخوة النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث مع اهل اليمن قال بما تحكم؟ قال بكتاب الله النبي صلى الله عليه وسلم لما اوصاهم مرجعه وصاهم بكتاب الله حثهم على التمسك به - [00:35:27](#)

الامة بخير ما كان القرآن فهو اعظم مصدر واعظم مصدر للدعوة الى الله عز وجل يوم تنشر الشبهات وتنتشر وتطير بين الناس والوسيلة يا اخواني ان حفظ القلوب من هذه الشبهات كتاب الله عز وجل - [00:35:53](#)

هذا ما يتم والا فانك ستحفظ كلام الله ثم تأتي المسألة وانت لا تدري انها موجودة في بارك الله فيكم كتاب الله اذا اطلق هذا الوصف في عهد السلف القراء الذين - [00:36:22](#)

يحسن الاصوات مطلوب لم يكن فيه تكلف لكن لا اكون قارئاً ولا يعد قارئاً عندهم اذا كان طالب علم عمر نافع بن عبد الحارث ولمكة قال من تركت عالواي افزع قال من ابن افزع هذا - [00:36:51](#)

المولى لنا قال يا امير المؤمنين انه قارئ لكتاب الله عالم بالفرائض فاني ثبت النبي قال ان الله يرفع بهذا ان الله يرفع الله عز وجل جد وتعلموا وعلموا واستفادوا وافادوا - [00:37:14](#)

وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون معنى الذكر يا اخوان ينتمي الى كتاب الله لكن هذه الفضائل يا اخوان وهذا الشرف وهذه الرفعة لا تتم الا بان يعطي الانسان القرآن شيئا من حقوقه - [00:37:53](#)

حقوق كثيرة ليس بان يحفظ فقط قال ابن عباس تكفل الله لمن قرأ القرآن وعمل به الا يضل في الدنيا ولا يشقى الله من قرأ القرآن وعمل به الا يضل في الدنيا ولا يشقى - [00:38:18](#)

من اللي اتى ابن عباس بهالكلام هذه الآية يا اخوة هذا المعنى من هذه الآية رضي الله عنه وارضاه نعم نسيان يطلق على الترك وهو كثير بهذه العقوبة لكنه تركها - [00:39:43](#)

الشيخ رحمه الله بخطبة الحاجة الحمد لله نحمده وكان يعتب يا اخوان على مشائخه انهم لم يكونوا يفتتحون يستطيع الانسان هنا سؤال ان الحمد لله نحمده ونستعينه بصيغة الجمع ثم قال بعدها - [00:40:35](#)

يناسب التوحيد يناسب توحيد الله عز وجل ذكر تدبر القرآن القرآن في اربع ايات ذكر شيخنا وايضا افلا يتدبرون القرآن على قلوبهم وايضا افلا يتدبرون القرآن لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا - [00:43:10](#)

وايضا وتدبر ما معناه هو التفكير في الالفاظ الوصول منها الى هذا هو التفسير يا اخوان ما هو ايضاح المعنى ايش هذا التفسير الاصول هي اسس وقواعد اليها فهم كتاب الله - [00:45:25](#)

عز وجل كيف فسر وكيف يفسر وكيف يتعامل طالب العلم مع الخلاف الانسان الى هذا العلم علم اصول التفسير لكن ما هو التفسير نقطة مهمة المعنى وايش ربنا عز وجل قال ثم انا علينا - [00:46:04](#)

واما يا اخواني ما هو موجود في الكتب كثير من العلوم كل مفسر اثر علمه الذي يتميز به كان محدثا وان كان من علماء اللغة تفسيره مملوء مساء اللغة وقضاياها - [00:46:33](#)

وهكذا هذه العلوم وان كانت علوم مهمة وكبيرة وعظيمة يقولون هي من مكملات التفسير وتوابعه ليست هي الاصل اذا ما هو الاصل وهذا ما نريده من انفسنا يعني في قراءة التفسير - [00:47:00](#)

يا اخوان يأخذ تفسير ابن كثير والقرطبي في اول وهلة وهو يقرأ فيها وانما يتدرج فنأخذ كتابا يعلى بايضاح المعنى فقط التفسير الميسر في تفاصيل السيرة والسهولة البسيطة الكبيرة تفهم من خلالها كلام الله عز وجل - [00:47:21](#)

ثم يتدرج الانسان بعدها من كتب التفسير شيئا من مختصرات ابن كثير في البداية العلم يا اخوان يؤخذ شيئا اليوم علم وغدا من نخب العلم حكمة وانما السعيد نقطة نقطة - [00:47:48](#)

يا اخوان وايضا في العادة يمنع ان يقرأ قوم كتابا الطب في الهندسة في في الجغرافيا في اي فن من الفنون يقرأونه لمجرد الحفظ يوجد هذا وانما يقرأونه ويفهمونه ايضا يا - [00:48:25](#)

اذا كان هذا في مادية وعلوم الدنيا كيف بكتاب الله الذي فيه كما يقول عصمتهم وسعادتهم وقيام دينهم ودنياهم كان والله الاجر بفهمه وشرحه واظهاره هنا كتاب الله في غفلة - [00:49:32](#)

دون كتاب الله نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله هذا المصطفى هجر كتاب الله نهاية الغفلة في غفلة لا يدري ما هو - [00:50:06](#)

العصر واشرف العصور في تاريخنا يقول قائل يا اخي ان القرآن انتهى الطيب ماذا نعمل انتهى زمانها لكن علمهم رحمه الله ورضي عنهم وما اثر عنهم ونهجهم طريقتهم فاذا اردت ان تطوي القرون - [00:50:35](#)

لتصل الى اولئك على نهجهم من هذه الخير وفي بعض الروايات يقول اعرضت المصحف عن ابن عباس ثلاث ثلاث عربات المصحف عن ابن عباس يسأله رضي الله عنه مجاهدة بن جبر - [00:51:34](#)

له مكانة ولهذا كان سفيان يقول اذا جاءك التصير عن مجاهد الاستنباط يا اخوان بحر لا ينتهي العلماء يستنبطون من كتاب الله واما التفسير الصحابة رضي الله عنهم اثر عنهم تفسير كتاب الله عز وجل - [00:52:19](#)

الانسان كما سيأتيني في اخر لا يجوز ان يعدل كتاب الله الى ما يخالفها لما عدل اناس من مناهجهم ومذاهبهم في التفسير نعم آآ تقريبا هذي مقدمة ذكرها مسألة كبيرتين جدا - [00:53:33](#)

التفسير التعامل مع الخلاف عندما تقرأ بعض الكتب التي تعنى بالخلاف عددا كبيرا من الاقوال اخذ جوزي في زاد المسير ابن كثير رحمه الله اذكر اقوال الصحابة التابعين كيف يتعامل الانسان مع هذا الخلاف؟ وهل كل هذا الخلاف خلاف - [00:54:09](#)

جزءا كبيرا منه لفظي هذا هو الحاصل ان كثيرا من التفسير خلاف في التفسير انما هو خلاف تنوع وهذه مسألة دقيقة يا اخوان الناس عندما يرى قولا لمجاهد يختلف عنهم يعني مجرد خلف لفظي اختلاف لفظي - [00:54:50](#)

جنس واحد يعني كل واحد ذكر نوع او انه يرجع الى جنس كما ذكر الشيخ رحمه الله في اخر الرسالة المسألة الثانية الكبيرة التي بحثها هي طرق التفسير التفسير عند السلف - [00:55:20](#)

رحمهم الله تعالى الطرق المشهورة يقول الصحابة الاختلاف في التفسير ذكر الشيخ رحمه الله انه نوعان تنوع واختلاف في الحديث يعني اختلاف التنوع لانه الكثير وذكر له عدة صور منها - [00:55:49](#)

يعبر احدهما احد العالمين المراد بعبارة تختلف عن عبارة صاحبه يعبر عن المراد بعبارة يختلف عن تدل على معنى غير المعنى الذي ذكره صاحبه اذا الاختلاف هنا في اللفظ وفي الاليش يا اخوان - [00:56:27](#)

لكن المسمى واذا كان المسمى واحدا فمهما اختلف اللفظ والمعنى الاختلاف يذكر هذا معنى العبارة وهذا عبارة هاتان العبارتان ايضا مختلفتان في المعنى لكن ثمة شيء يجمعهما وهو المراد او المسمى - [00:56:53](#)

بمثال عادي السيف في اللغة العربية له اسماء كثيرة جدا يبالغ بعضهم اذكر اعداد كبيرة صارم مهند البتار اذا سألك سائل وقال ما هو السيف وقال شخص وقال اخر قال الثالث - [00:57:22](#)

اليمني الى اخره هل هذا خلاف ليش لان المسمى هذا اذا كان السائل يسأل عن بعيني هذا الشيء اما اذا كان يريد قدر زائد قدر زائد

لا تجيب جوابهم. اذا قال لك ما هو المهند؟ قلت يا اخي سيف قال انا اعرف ان - [00:58:06](#)

مهند هو سيف سمي بهذا الاسم نسبة الى ماذا صنع في الهند نسبة الى اليمن صنع في اليمن البتر نسبة الى ايش البتر والقطع مما يذكر هنا يا اخوان اسماء الله الحسنى - [00:58:31](#)

الله الحسنى فاذا قل قائل هذا شخص قال اخر الى اخره لا لماذا لكن لو كان له مقصد اخر ليس مجرد تعيين المسمى ربنا عز وجل وانما يريد المعنى الملاء القدوس لاحظوا الفرق هناك القدوس سؤال عن الله من - [00:58:57](#)

سؤال عن الصفة ما القدوس ربنا عز وجل قال لا ليس عن هذا اسأل انا اعرف القدوس هو المقدس كما يقولون في معناه اذا كان قصده تعيين الاسم تعيين مسمى - [00:59:43](#)

تعيين المسمى كان الاختلاف اختلاف ماذا وهكذا في اسماء النبي صلى الله عليه وسلم محمد ابو احمد والعادل من هو محمد ابو احمد الى اخره خلافا في اسماء القرآن بالقرآن - [01:00:05](#)

الكتاب وذكر والهدى وما اشبه ذلك اذا سأل سائل يعتبر هذا مثل الشيخ رحمه الله قوله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم الصراط المستقيم هذا بعضهم القرآن وقال بعضهم ما الاسلام - [01:00:30](#)

بعضهم طريق العبودية بعضهم السنة والجماعة هل هذا يعتبر خلاف القرآن هو طريق العبودية هو نهج السنة والجماعة ان شئت في الاسلام فاذا هنا لاحظوا يا اخوان العبارة مختلفة والمعنى ايضا - [01:01:02](#)

القرآن غير الاسلام من حيث اللفظ ومن حيث ايضا لكن لما كان المسمى واحدا خلاف تنوع او خلافا لفظية ايضا اورد المؤلف مثال لقوله عز وجل ومن اعرض عن ذكرى - [01:01:35](#)

مصدر وهو مضاف والياء مضاف اليه الى الفاعل او من اضافة المصدر الى المفعول بعضهم يقول اضافة المصدر الى المفعول ومن اعرض عن ذكره لي قال والذكر هنا هو التسبيح والتهليل - [01:01:59](#)

وقال بعضهم بل هو باضافة المصدر الى الفاعل. ومن اعرض عن ذكرى الذي اذكره هو الذي انزلته وهو فسر بعضهم الذكرى بالقرآن وفسر بعضهم الذكر بالتسبيح والتهليل وما اشبه ذلك - [01:02:26](#)

هذا خلاف ليس خلافا ايضا وان سميناه خلافا نقول هو خلاف ماذا هو خلاف وتنوع هذا القسم الاول حقيقة من يتنوع نعم يا شيخ محمد لو حدرت شوي جزاك الله خير - [01:02:47](#)

نحتاج يا اخوانا ثمين هذه المصطلحات الاسماء المتكافئة بين المترادفة وبين وسيأتينا ايضا والاسماء المشتركة والمتواضعة مصطلحات الالفاظ من حيث اللفظ ومن حيث - ومشتك ومتواضع يعني هذه اما ان تتفق في اللفظ والمعنى - [01:03:13](#)

واما ان تختلف في اللفظ والمعنى واما ان تتفق في اللفظ دون المعنى او في المعنى دون يا اخوان سموه متكافئة مترادفة يعني نأخذ مثال مترادف السيف مهند والى اخره - [01:04:12](#)

من يعطيني تعريف مترادف من خلال المثال في المعنى واختلف في الايش بالمناسبة يا اخوان النصر ان شاء الله يمكن نسألهم عن بعض الاشياء بارك الله فيك المتباين اعطيكم مثال له - [01:04:37](#)

بحر الى اخره اختلف اللفظ والمعنى لو تسجلون هالتعريف يا اخوان. اذا ما تعرف المترادف المشترك المشترك سيأتينا ان شاء الله امثلة ذكرها المؤلف رحمه الله مثل فرت من قسورة - [01:05:03](#)

ابن عباس قول ان في الاعياد الرامي الرامي واحد يقول رامي الاسد الرامي عفوا اتفقا في اللفظ واختلف ما في غير غير الاسابيع ومنه العين والعين عن الذهب والعين عين البصر علينا الانسان - [01:05:46](#)

والحين الجاسوس الان من خلال الامثلة العين اتفقت في اللفظ واختلفت في الايش هذا هو الايش المشترك المتواطي قالوا المعية مطلق المقارنة والمصاحبة اينما وجد هذا اللفظ معناها المقارنة والايش - [01:06:28](#)

اذا مع المتقين مع المحسنين الى اخره مطلق المقارنة والمصاحبة اتفق اللفظ والمعنى المقارنة والمصاحبة ومنهم مثلا النور المصباح نور السراج الشمس نور القمر واحد لفظه واحد معناها ايضا واحد وان كان متفاوت تفاوت هائلة - [01:07:20](#)

هذا يسمونه الاشئ يا اخوان متواطئ مشكك على العموم اذا هذه القسمة للالفاظ الرباعية الالفاظ من حيث دلالتها عن لفظ والمعنى اتفاقا او يكون هذه الاسماء سواء اسماء الله عز وجل - [01:08:04](#)

وغيرها يعتبرونها متكافئة بين مترادف والمتباين ولهذا يقولون في اسماء الله انها مترادفة من حيث دلالتها على الواحد الاحد ربنا عز وجل ومتباينة من حيث ان كل واحد منها يدل على ايش يا اخوان - [01:08:26](#)

زمان الايمان اذا اسماء الله مترادفة باعتبار باعتبار ذلك السيف والى اخره. نعم يعني عندما يأتي واحد يقول يا رب اغفر لي اخر يقول يا غفور اغفر لي وثالث يقول يا الله اغفر لي هل بينهم خلاف - [01:08:50](#)

مسمى واحد وبحمده ان تعددت الاسماء هذي هذي يا اخوان حقيقة فائدة وقاعدة في اسماء الله الحسنى وهي عند اهل السنة والجماعة ان كل اسم نعم يدل على الايش ويدل على - [01:10:05](#)

ويدل على ويدل على الصفة التي تضمنها الاسم الاخر باللزم ايضا عندنا مثلا اسمه سمير يدل على هذا يا اخوان من هو السميع؟ ربنا عز وجل ويدل على الصفة صفة السمع لله عز وجل - [01:10:48](#)

ويدل على اثبات صفة العلم بطريق ماذا يا اخوان اللزوم ينزل من السميع ان يكون عالما ويشير الى ان الظاهرية والظاهرية وان كان عندهم غلو في الظاهر في الفروع والاحكام - [01:11:17](#)

مقصرون في مجال العقيدة. فهم لا يقولون بالظاهر في العقيدة طريقة اهل السنة والجماعة نعم نصوص صفات الرب وتعالى انهم يملونها دون تكييف اجرائها على ظاهرها دون ان يكييفوها او - [01:12:13](#)

يمثلوها بصفات المخلوقين ظاهرية قصرها في هذا الجانب وان كانوا غنوا في الظاهر في باب الاحكام قال ان لهم شبها ارامي ثوب الباطنية عيادا بالله الذين وصل الامر بهم الى نفي النقيضين عن لا - [01:12:35](#)

في الصفات اولا ولماذا نفيتموها خوف التشبيه لا يتكلم ولا يسمع ولا يرى ولا كذا ولا خوف التشبيه ثم ايضا انتم الان شبهتموه ونفوا عنه ايضا النقيض الاخر ليس بموجود ولا - [01:12:56](#)

عيادا بالله ليس بالموجود فيشبه بالموجودات. ولا معدوم فيشبه لماذا المعلومات بهم الامر الى تشبيه بالممتنعات ولا قوة الا بالله وهكذا يا اخوان من عرظ عن الجادة الحق ولله الحمد ابلج - [01:13:25](#)

شيخ الاسلام كلمة فائقة يا اخوان لم تذكر هنا يا اخوان يقول فيها من تدبر القرآن طالبا الهدى تبين له الحق من تدبر القرآن طالبا الهدى ايش تبين له الحال - [01:13:46](#)

مبتدع يتدبر كلام الله بس واذا تدبر كلام الله بشرط ان يكون طالبا لي يكون عنده نية طيبة يريد الهداية فلا بد وان يتبين له الحق لان هذا الكتاب هو الحقيقة - [01:14:09](#)

ابن القيم اخذ هذه الكلمة ونظمها بقوله وتدبر القرآن ان رمت الهدى فالعلم تحت تدبر القرآن نعم من صفاته هذه الاخوان القاعدة التي يشير اليها منذ قليل ولو تضع الخط هنا - [01:14:30](#)

يدل على الذات ويدل على صفة ويدل على الصفة الاخرى في الاسم الاخر لكن بطريق ماذا؟ طريق اللزوم وش المعنى الثاني يا اخوان؟ وش المعنى الثاني نعم اضافة المصدر الى - [01:15:11](#)

يرجح ان المصدر هنا يضاف الى ماذا وان المقصود بالذكر هنا وان كان يا شيخ محمد وان كان المقصود السائل شك المعرفة ان كان المقصود السائل ايش اه اذا المقصود الاول ما هو - [01:16:26](#)

تعيين المسمى فقط وثاني تعيين ما في الاسم من من الصفة كما ذكر في المثال يا اخوان اذا قال من القدوس هنا ماذا تعيين مسمى الله عز وجل واذا قال ما القدوس - [01:18:10](#)

ثالث الصراط ما هو يا اخوان؟ الطريق ليش الصراط تدل على عدة معاني واحد كان معه الصراط قال الطريق الواسع وما اشبه ذلك هذا اختلاف سمي اختلافا وهو اختلاف ماذا - [01:18:31](#)

نعم هذا النوع الاول يا اخوان من اختلاف الايش الصنف الثاني من اختلاف التنوع ان يذكر من اللفظ العام بعض انواعه على سبيل

التمثيل يقول لا على سبيل الحج المطابق - 01:21:20

يذكر من لفظ العام بعض انواعه ليس مقصوده المطابق المحدود لحد الجامع المانع كما لكل اصناف المحدود والمانع لدخول غيرها فيها مثال يتضح الكلام هذا يا اخوان يتمثل بكون الله عز وجل - 01:22:11

اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن ذلك هو الفضل الكبير من المسلمين القسم الاول لو اردنا تعريفها يا اخوان يقول الظالم هو الذي يفعل الحرام او يترك الواجب - 01:22:38
المقتصد يأتي بالواجبات ويترك المحرمات فقط الخيرات نعم يأتي مع الواجبات بالنوافل ويجتهد السابقون السابقون اللهم اجعلنا جميعا منهم اللهم اجعلنا منهم يا ارحم يأتي اخر يقول من يؤخر صلاة العصر الى - 01:23:11

ان صلاة العصر لها وقت اختيار وقت اثناء الوقت والسابق من يأتي بها في اول شي واحد قال لا لنفسه من يقصر في الزكاة المقتصد من يخرج الزكاة من يتصدق ويزكي - 01:23:46

يجي ثالث ويقول المقصر في الصيام المقتصد من يصوم رمضان فقط نعم ان يصوم رمضان لماذا لان كلا منهم يذكر الايش يا اخوان مثال بس امثلة هذي امثلة ايضا ذكر الظالم لنفسه في المال - 01:24:20

هو اكل الربا ذكر ان المتصدق ذكر من يفعل المباح للبيع وهو شبهه كل من يمثل بهذه الامثلة لا يختلف عن غيره لان مقصودهم باللفظ العام وبين اللفظ العام هذه الافاضل يا اخوان فمنهم - 01:24:58

ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات فكل منهم يذكر لهذا اللفظ العامي بعض انواعه على سبيل ماذا يا اخوان التمثيل للقاعدة لا على سبيل التعريف الحد المطلق لا يكون هذا - 01:25:25

ما يكون هذا ايش ما يكون هذا خلاف وامثلة هذا كثيرة يا اخوان في التفسير كل يذكر شيئا على سبيل التمثيل وعندما يأتيني الشخص الذي ليس له خبرة في التفسير يقول اختلف العلماء فبعضهم يقول كذا وبعضهم يقول - 01:25:50

ان سميته خلافا فهو خلاف لفظي كما ذكر يعني لو قال يقول شخص اعجمي اسأل الخبز من الخبز قلت هذا انت عندما تذكر ماذا احتفالا هذا نوع الخبز وليس الخبز كله هذه الخبزة - 01:26:08

ويسأل عن الخبز عنه فاشرت انت الى خبزة بقصد ماذا قصدي التمثيل التمثيل لهم الى نوع الخبز السابقون السابقون يا اخوان الثانية التوكيد لدينا قاعدة في التفسير تقول التأسيس اولى منه - 01:27:05

يعني السابقون الى الحسنات السابقون الى ماذا الى الدرجات ان يجعلنا واياكم يا اخوان هذي يعني فائدة فهم القرآن تدبر القرآن ان الانسان عندما يقرأ القرآن يعرض نفسه ولهذا ورد عن بعض السلف - 01:28:10

من اراد ان يعرف ما هو على نفسه على اذا اردت ان تعرف انت ربما مأل الانسان يعني هذه الاية ثم اورثنا الكتاب الذين صفيه طبعا ما راح واحد يقول لنفسه انا من السابقين انفسكم - 01:28:32

هو مقصر في الواجبات المحرمات لا قوة الا بالله ان يكون ظالم لنفسه وهل احد يظلم نفسه يا اخوان وما معنى ظلمه نفسه ولماذا سمي ظلما الظلم وضع الشيء في غير - 01:28:59

هذا الظالم هذا العاصي وضع نفسه في غير موضع بذلك ما رأيكم لو ان انسانا ظلمه بتهمة ماذا يقول ما ظلمك احد وانما انت الذي ظلمت اذا هذا ايضا من اختلاف التنوع - 01:29:22

قولهم نزلت الاية يا اخوان ان ايراد اسباب النزول احوال واحيانا يقول الصحابي سبب نزول هذه الاية كذا واحيانا يقول حصل كذا فنزلت الاية واحيانا يقول نزلت الاية في كذا - 01:31:09

فاذا كان سبب نزول هذه الاية كذا فهذا صريح وله حكم المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم الصحابي هو الذي قاله واذا قال حصل كذا فكذا وكذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم فسجد مثلا - 01:31:43

ايضا هذا ظاهر ايهما اجلى واوضح المظاهر قوي لكن في احتمال اخر واذا كان نزلت الاية في كذا الاية مثلا فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون بعض السلف نزلت في الذين يؤخرون الصلاة - 01:32:08

كانوا يؤخرونها فنزل. ويحتمل ان يكون هذا يا اخوان هذا ايضا يحصل كثيرا يقول مثلا نزلت الاية في كذا. واخر يقول نزلت الاية في كذا. وثالث يقول نزلت الاية في كذا - [01:32:53](#)

الاختلاف يعتبر اختلافا اذا كان من باب التفسير كلهم يذكروا معنا اذكر ولا يكون خلافا بينهم. ذكر رحمه الله عدة امثلة مثلا وقول الصحابي نزل في اوس بن الصامت خولة بن ثعلبة رضي الله عنه - [01:33:16](#)

نزلت في يعني انها خاصة بهم خاصة بهم ابدا والقاعدة العبرة بعموم اللفظ والنفي والذين يظاهرون من قوم بل العبرة بخصوص وهم الذين يسمون ارباب ذكر هذي رحمه الله قال بعضهما العبرة بخصوص السلف - [01:33:46](#)

والذين قالوا الهجرة بخصوص السبب ليس مرادهم ان الاية خاصة بهذا الرجل ابدا من لا يقول بهذا مسلم بل لا يقول به عاقل وانما مرادهم في نوع السبب اما الاولون قالوا لا - [01:34:25](#)

العموم عندهم لفظي وهؤلاء العموم عندهم معنوي وهو اضيق من اصحاب القول وذكر عدة امثلة يا اخوان مثل اه عز وجل وان نحكم بينهم بما انزل الله بعضهم نزل في بني النضير - [01:34:47](#)

هل نعتبر هذا خلافا ولكن هي نزلت في هؤلاء او نزلت ايضا في قوله ولا اتركوا بايديكم الى التهلكة قال ابو ايوب نزلت فينا معشر الارض المسلمين كانوا في مواجهة مع الروم - [01:35:11](#)

انقضى رجل من المسلمين ودخل في صف بعض المجاهدين في سبيل الله وقالوا ابو ايوب ليس هذا وقد نزلت فينا يعني انا خاصة بالانصار فقط الاية عامة ولا تلقوا بايديكم. ايا كان اللقاء بالتهنكة - [01:35:43](#)

العبرة بي ماذا في عموم اللفظ لا بخصوص قضية تميم الدارية وعديم المادة وهي في الصحيح قبل اسلامه النصراني كذلك عديد من رجل بني سهم عمرو بن العاص حضروا الموت - [01:36:12](#)

فجاءوا بالمال وفقدوا جاما من فضة فقدوه اتهمهم به الذين امنوا بشهادة الملك اذا حضروا راحتكم الموت انتم ضربتم في الارض واصابتكم مصيبة موت استدل بالاية جواز وصية الكافر السفر في مشهور كلام الفقهاء - [01:37:33](#)

وحتى في الحضر عند الشيخ خاصة باهل الكتاب وبكل كافر الثاني نعمة بكل المقصود انهم يحلفون من بعد الصلاة اي صلاة العنصر في اعظمها وعظم شأنها يا اخوان فان غفل على انه مستحق اثما - [01:38:18](#)

علامة تدل على كذبهما اثنان من الاوليان يعني من اقارب الميت ويحلفان يستحقان ما حدث من اجله ثم اسلم تميم رضي الله عنه اراد الله بالانسان الخير عمر لما يا اخوان - [01:38:42](#)

امر الناس ان يجتمعوا صلاة التراويح من قدم فيهم يؤمهم وهذا اللي كان جحد فلما اسلم خمس مئة درهم نباع هذا الجان بالف درهم نجم على ما حصل ذكرت السبب هذا يا اخوان - [01:39:04](#)

الشيخ فوائد اسباب النزول يا اخوان وان من اعظم فوائده فهم معنى الاية في هذه الايات يا ايها الذين امنوا اشهدوا اذا قرأت من اشد الايات معنى واعرابا لكن اقرأ سبب نزولها - [01:39:51](#)

بعد ذلك تبين فائدة اسباب النزول في التفسير معرفة اسباب النزول نعم اذا الاحتمالات يا اخوان في اللفظ العام الوارد على السبب ثلاثة احتمالات الاحتمال الاول ان العبرة بعموم ماذا؟ عموم اللفظ لا بخصوص - [01:40:21](#)

العموم عند هؤلاء الاحتمال الثاني العبرة بخصوص السبب ويلحق به ما هو من نوعه من وردت الاية فقط الاحتمال الثالث وهو الذي لم يقم به عاقل ان الاية خاصة بمن - [01:41:29](#)

معين به الشخص الذي نزلت فيه وهذا يقول لا يقول به عاقل لانه يؤدي يا اخواني الى القرآن خاصة باناس معينين يكون ابدا في كتاب الله عز وجل لكل الناس - [01:41:55](#)

الخلاف المشهور بخصوص السبب والقول الاول الجمهور نعم اذا يرجع في اليمين اولا هذا بحث فقهي الى النية ما نيتك فان لم تكن له نية رجع فيها الى ماذا قال والله لا اكلم فلانا - [01:42:13](#)

لاني رأيت مع فلان وفلان رجل فاجر لم يكن معها وانما كان مع شخص اخر وتبين ان فلان ليس بفاجر ما دام زاني السبب وكذلك

في الطلاق يا اخوان مثلا رأى امرأته تكلم رجلا - 01:43:37

رجلا فاجرا تكلم اخاها الو لماذا لان السبب كالشرط كالمشروط لانه يقول ان كلمتي فلانا يعني هل هل يجري يعني هل يكون هل له

حكم المسند المرفوع كما لو ذكر السبب - 01:44:05

منذ قليل ان الاقسام كم هي اذا ذكر السبب هذا له حكم مسند اذا ذكر ما يشير الى السبب كده فحصل هنا سببية اولى من ان تحمل

على مجرد وانما كلامه فيما اذا قال نزلت الاية في كذا - 01:45:03

البخاري رحمه الله يعتبر هذا يقول في حكم المسند يعني اذا تعددت الاسباب احيانا يأتي للاية ثلاثة اربعة يعني خذوا التحريم مثلا

ايها النبي لما تحرم اختلف فيها نزلت في قضية العسل - 01:45:27

كان يدخل بيت زينب ويشرب عندها عسلا حصل من عائشة او حفصة رضي الله عنها ما حصل وقيل من نزلت في قضية الجارية

ماريا القبطية عندما وقع النبي صلى الله عليه - 01:46:32

وسلم وهي في بيت حفصة منها لما حصل واختلف قضية العسل مخرجة في الصحيح وقضية مالية صحيحة ايضا وكان بعضهم

يعني في مثل هذه الاسباب لا ينبغي ان تكون الاية نزلت الانش يا اخوان - 01:46:51

لسببين فانه اذا تعددت الاسباب اولا ينظر في الصحيح والضعيف ثم ينظر في هذه الاسباب اذا كانت صحيحة ايها الصريح ثم ينظر

الى الزمن فان كان الزمن متقارب فلا بد ان تكون الاية نزلت - 01:47:12

نعم لسببين جميعا وان كان الزمان الزمن متباعد وقد يقال بان النزول ما ذكر ذا هذا في قوله عز وجل ويسألنك عن الروح ورد ان

قريشا طلبوا من اليهود اسئلة يوجهونها النبي صلى الله عليه وسلم - 01:47:41

ورد عن ابن عباس عن مسعود رضي الله عنه ان يهوديا سأل النبي صلى الله عليه وسلم هذا سؤال في المدينة الزمن المتباعد ان

تكون الاية نزلت ماذا هذا الان كم مر علينا من اختلف التنوع يا اخواني - 01:48:03

الاول كما ذكر الشيخ من تنوع الاسماء اتحاد المسمى نعم ذكر بعض افراد العام على وجه الايش الثالث قولهم نزلت الاية الرابع ما

يذكره هنا والذي يشير اليه منذ قليل. نعم - 01:49:02

نعم آ اذا يعني يأتي مثل هذا ويجيب مثل هذا ما يحصل التنازع بسبب احتمال نلفظ لعدة معاني اما ان يكون من قبيل مشترك

المشترك اختلف ماذا؟ واختلف ماذا ومثال كما ذكر - 01:49:54

قال تعالى كانهم حمر مستنفرة الوحش مستنفرة فرت ونفرت مرت من فكان بعضهم قسورة الرامي هذا من قبيل السلف فيه

اختلاف كذلك في قوله عز وجل والليل اذا والصبح يقول اهل العلم هي من - 01:50:21

المعنيين وما هم المعنيان نعم ادبر اقبل كقوله تعالى والضحي والليل وادبر لقوله عز وجل كلا والقمر والليل ولهذا اختلف العلماء

رحمهم الله تعالى ما معنى منهم من يقول ادبر ويستدل البيئات - 01:51:09

ومنهم من يقول اذا اقبل ويستدل بآية قد يقال الاختلاف فيهما اختلاف ماذا يا اخوان اقبل او ادبر كلاهما آية مبنية من آيات الله

الكبرى المشترك الخلاف فيه على بعض - 01:51:49

قد يكون من قبيل وقد يكون من قبيل خذ مثلا قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثا اختلف العلماء رحمهم الله خلافا

مشهورا فذهب مالك فذهب ابو حنيفة واحمد رحمهم الله الى انه الحي - 01:52:21

وذهب مالك الشافعي الى انه ولكل ادلته وكان الامام احمد يرى انه طهر علمه ان الخلفاء الاربعة الراشدين نرجع الى كلام العرب تجد

انه مستعمل وهذا مرة نعم في الدم - 01:52:53

يقول في كل عام انت جيش من غزوة تشد لاقصى وفي الحي رفعة لما ضاع فيها من قروء نسائك ملح يقول انت تغزو يمدحه في

الغزو وبالغارات وفي النهب الاخر يا رب ذي حنق علي قارظي - 01:53:20

له قرون كقرو الحائض واطعمته فتعب منه الدم هنا هو اذا القرار المشترك هل يصح ان نحمل الاية على المعنيين يقول على الطهر

وعلى الحيض اذا المشترك ليس دائما يحمل على اختلاف التنوع بل قد يكون - 01:54:13

خلاف ماذا واحيانا يكون اختلاف تضاد لكنه يؤول الى اقبل واكبر هذا الاصل يعني من حيث المعنى اللغوي لكنه يؤول الى ماذا خلافي ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده - [01:54:46](#)

ربنا عز وجل ثم قوله ولكن قوله ثم دنى فتدلى فكان ولدنا جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم تتدلى فكان اقام قدر قوسين القوس قدره اذا مد مد قوسه - [01:55:27](#)

او ادنى وقيل بلدنا وتدلى يرجع الى الرب الكريم سبحانه وبحمده وردت في رواية في حديث شريك في الاسراء الرب لكن اخذ العلماء على شريك المقصود الخلاف هنا يعتبرونه من قبيل المتواطى ويعتبرونه من قبيل اختلاف ماذا - [01:55:47](#)

التنوع خذ مثلا يعني قوله عز وجل يا ايها الانسان انك كادح الخلاف في مرجع الضمير يكون ايضا من قبيل يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا وملاقيه ملاقي ماذا - [01:56:19](#)

الكدح او ربك قيل بهذا وبهذا يقول بعود الضمير الى اقرب مذكور يقول بعضهم يقول ملاقيه وفي الحديث ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس دونه ترجمة وينظر ايمان منه فلا يرى الا ما قدم الى - [01:56:40](#)

في فرق بين قولين اذا لقي ربه سوف يطغى اذا لقي الله عز وجل سوف يركب عمله. والحديث صريح في هذا يكون هذا اختلاف اختلاف ماذا يا اخوان الفجر اختلف فيه كان الفجر - [01:57:03](#)

فجر يوم عرفة يعني الفجر فيجمع هذه الامور فهو الصبح وهو يوم عرفة او يوم ويكون من قبيل اي الصنف الثاني يا صاحبي التمثيل هذا يا اخوان ايضا من اختلاف - [01:57:31](#)

وهو التعبير عن المعاني بالفاظ متقاربة يعبر عن اللفظ احيانا بلفظ قريب منه لاجل بيانه باختلاف والتضاد قد يكون من اختلاف مثل المؤلف له امثلة مثل اه يا اخوان يقول اعلما - [01:59:05](#)

ابلقنا وما اشبه ذلك هل هذا يعتبر خلافا هل هو خلاف وانما هو ايضاح اللفظي ذكر ان الوحي في الاصل والاعلام الخفي السريع كما قاله ابن حجر رحمه الله اعلام خفي - [01:59:49](#)

كون هذا يقول اوحينا ما اشبه ذلك عدة امثلة نعم يقول ترادف القرآن قد يوجد يعني متقاربة المعنى المذكور المعنى مع خلاف في كتاب الله عز وجل والله العظيم وكل كلمة لها مانع يا اخوان - [02:00:21](#)

كل كلمة لها حتى لو حصل كان الشيخ محمد الله يغفر له العثيمين وله شرف رائق وجميل يا اخوان رسالة وقل ان يعبر عن اللفظ الواحد بلفظ هذه مسألة يا اخوان ايضا - [02:01:29](#)

نختم وهي ما اذا تعدى الفعل حرف لم يكن يتعدى به التجوز في الحرف ام بالفعل خذ مثلا عذاب سأل سأل سائل عن الكوفيين يتجاوز الحرف الباء هنا بمعنى قال سائل بعذاب اي عن عذاب - [02:02:59](#)

البصريون قالوا لا تجوز بالفعل قالوا تجاوزوا بفعل سأل ويكون من الفعل استعجل مستعجل والعلماء يميلون الى رأي المصريين ويكون ان فيه زيادة في الايش زيادة في المعنى يستعجل المستعجل - [02:03:49](#)

ان هذا السائل يسأل وهو المكذب المنكر ومنه اذا مثال مشهور عينا يشرب بها عباد الله يشرب بها او منها منها الباء بمعنى من اين يشرب بها وقد كفى البصريون عينا يشرب به يروى بها - [02:04:17](#)

وحينئذ يبقى الحرف على ما هو عليه ويرجح هنا مذهب البصريين لان فيه زيادة بالمعنى وهو ماذا وهذا في القرآن كثير يا اخوان قال تعالى ونجيناه من القوم الذين كذبوا باياته - [02:04:46](#)

نجيناهم من القوم عفوا يا اخوان ونصرناه من القوم ونفرناه من القوم. الفعل نصر كوفيون من بمعنى وقال المصريون نجيناه ويتنبه له الكوفيون يقولون ظلمك بسوء نعجتك مع المصريون يقولون السؤال بما نظم - [02:05:02](#)

زيادة معنا امي نعجتك ويبقى الحرف على ما هو اي نعم لا ريب لا شك هذا مشغول. يكون هذا تقريب والا ففي الريب معنى زائد وان القلق لكنه ايضا من باب ماذا؟ - [02:06:01](#)

هذا كله من التقريب يا اخوان يضرب امثلة للتقريب يقول هذه يعني امثلة ينبغي النظر فيها وجمعها يا فائدة ذلك الكتاب قال للقرآن

يعني يختلف الكتاب المكتوب القرآن المظهر - 02:07:16

وايضا ذلك الاشارة بالبعيد غير الاشارة هذا اذا قال هذا القرآن ذلك الكتاب الاشارة بالبعيد يدل على ماذا يا اخوان ذلك الكتاب عظيم لذلك نعم على قوله تعالى وذكر به - 02:08:17

انتم بالسلام. ايش معنى انتم بالسلام او لان لا تبسل من هنا وما بعدها مفعول لاجله ويتبادر الذهن انها اثبات وهي في الحقيقة نفي وهذا في القرآن كثير في قوله تعالى يبين الله لكم ان - 02:09:18

بكم يعني وذكر به ان تبسل وهذا كله من باب من الاختلاف لاحظوا اقروا العبارة يا شيخ محمد ونخاصم ونخاصم خاصة يا اخوان الاخرى عدد الركعات عدد الطواف رمي الجمار الى اخره - 02:09:41

هذه امور مستفيضة يعني ان وجد خلاف لكن ما يفر الناس اليه لا اختلاف فيه. ولهذا اشكلت كلمة من الاختلاف هنا طيب هل الناس هل الناس يضطرون الى هذه وهذه مسائل اختلاف - 02:11:13

مسائل اختلاف او اتفاق الامثلة يا شيخ محمد في عدد هل في هذا اختلاف نعلم ان ما يسره ان فروا اليه الاختلاف معلوم ليس اختلافا يا محمد الله يقدر روحه - 02:11:46

احب ان تسمع له كثيرا فريدة لا فيما يتعلق في تربية السامية على الفهم مسألة مهمة لطالب العلم المبتدئ الحفظ اهل العلم اول ما يبدأ بالحفظ بالحفظ سهل يتكون عنده حصيلة من المحفوظات - 02:12:21

يرجع اليها من حيث الفهم يا اخوان الا تحفظوا شيئا الا وقد يا محمد يربي الناس على هذا طريقتي في الشروح ما يناسبهم بكل ما عنده من علم عندما تأتي الاسئلة - 02:12:50

يقول قرأت هذه النسخة عن الشيخ بن باز الشيخ بن باز يرى بدل الاختلاف الاحكام الاحكام يا شيخ محمد شيخ يقول ايضا لو قلنا من الاتفاق الاختلاف على كل حال سواء قوة الاتفاق - 02:13:16

احكام لكن كلمة الاتفاق اظهر واوضح لكن حتى الاحكام يعني ما يضر الناس اليه من الاحكام هل فيه خلاف في خلاف عدد الركعات والطواف انما الخلاف يأتي في امور ما يحتاج اليه يا اخوان ورد في القرآن في ثلاث آيات - 02:13:55

عامة ما يحتاج اليه في الفرائض واما الجدول مسألة نادرة ما حصلت الا في زمن عمر وكذلك المشرفة ما هي يا اخوان وان تجد زوجا واما وراث واخوة لام الثلث واخوة ايضا - 02:14:59

لام وابي ام او جدة واخوة اليوم الزوج له النصف ثلاثة والام او الجدة السدس واحد والاخوة اليوم الثلث اين يذهبون اذا طبقت قاعدة التعصيب العصب اذا استغرقت الفرض المسألة ماذا يحصل - 02:15:19

يسقط لقوله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها اجعل ابانا حجرا بعضهم يقول حمار يسميه الحمارية والحجرية والى يقول هذا لكن ولهذا بعض اهل العلم يقول لا بل يشتركون - 02:15:48

لأنهم اخوة لام وزيادة يشتركون معهم في الارث ولكن هاي مسألة نادرة ولكن عامة ما يضطر اليه متفق عليه لا خلاف فيه الفرائض. نعم هذي اسباب الخلاف يا اخوان اسمحو لي طولنا عليكم شوي - 02:16:21

لكن اسباب الخلاف ما هي يقول اما خفاء الدليل على طالب العلم عدم بلوغه الدليل او غلطه في فهم ايه الدليل او وجود عنده للدليل كتخصيص او تقييد او ما اشبه - 02:17:11

من اسباب اربع اربعة وهي ترجع اما الى قصور طالب العلم او الى كون الدليل ما بلغ نعم في عنوان قريب يا شيخ محمد ولا جزاك الله خير يا شيخ محمد جزاكم الله خير يا اخوان - 02:17:37

- 02:18:34